

I camp

سيناء الجغرافيا والتركيب الجيولوجي



i camp

تقع شبه جزيرة سيناء بين ذراعى البحر الأحمر وهى عبارة عن كتلة قديمة تمثل جزءاً من القاعدة الافريقية الاركية ارتفعت بين منطقتين اخدودتين هما خليج السويس غرباً وخليج العقبة شرقاً , ثم انحدرت ناحية الشمال مع غطاء رسوبى يتضمن بعض التكوينات من كل من الزمن الأول والثانى والثالث .

تبلغ مساحة شبه جزيرة سيناء التى تفصلها قناة السويس عن الصحراء الشرقية 61000 كم2 أى ما يقرب من ثلاثة امثال مساحة الدلتا , بينما تبلغ مساحة مصر كلها حوالى مليون كم2 , أى ان سيناء تكون حوالى 16/1 من المساحة الكلية للأراضى المصرية ويحف بها من الجنوب الشرقى والجنوب الغربى نهايتى البحر الأحمر نحو الشمال على هيئة ضلعى رقم 7 كبير , خليج العقبة في الشرق وخليج السويس في الغرب .

وشبه الجزيرة في الاتجاه من الجنوب الى الشمال عبارة عن هضبة شاهقة الارتفاع , مكونة من صخور نارية قديمة ووتطل فوقها قمم بركانية مرتفعة , اهمها 0 جبل سانت كاترين) الذى يبلغ ارتفاعه 2360 م# , جبل (ام شومر) الذى يبلغ ارتفاعه 2586 م , وجبل الثبت , الذى يبلغ ارتفاعه 2439 م , ويحف بهذه الكتل الجبلية الشاهقة الارتفاع نحو الشمال هضبة التيه التى تنحدر شمالاً , وتكون ثلثى مساحة شبه الجزيرة ويبلغ متوسط ارتفاع هذه الهضبة 1000 م , ويقطعها وادى العريش العظيم , هو وروافده المختلفة , شاقاً طريقه نحو البحر المتوسط حيث يصب بالقرب من مدينة العريش .

وهذا الوادى هو اطول الأودية الجافة الموجودة في مصر , الذى يتلى بالماء اذا اصطدمت الاعاصير الشتوية بمرتفعات سيناء , فيجرى فيه الماء مندفعاً كالسيل الجارف , ومن ثم كان بطن الوادى مكوناً من رواسب طمية , تبلغ سمكاً كبيراً في مجرى الوادى الأدنى , وتنصرف مياه هضبة التيه السيلية أيضاً نحو الشرق والغرب , ومن أودية عميقة تشق طريقها نحو خليج العقبة ونحو خليج السويس , ورغم ضآلة المطر الساقط على شبه الجزيرة إلا انه – اكثر من المطر الساقط على بقية الصحارى المصرية , وقد تنتثر في شبه الجزيرة مساحات من الكلاً في الربيع بعد فصل سقوط الامطار القليلة , كما ان الماء الجوفى قد جعل من الممكن قيام حياة زراعية في بعض بقاع شمال سيناء .

وقد اثبتت الدراسات التى اجريت في مصر وشمال افريقيا وبلدان الشرق الاوسط ان شبه جزيرة سيناء كغيرها من المناطق التى تقع في محيط هذا الجزء من العالم قد تعرضت عدة مرات لطغيان البحر الذى بدأ يتكون منذ عهد بعيد , ربما يرجع الى حقبة ما قبل (الكمبرى) , هذا البحر الذى يعرف باسم (التيترز) يعتبره الجيولوجيون اصل البحر المتوسط الحالى – ولقد كان طغيان هذا البحر فيما يتعلق بشبه جزيرة سيناء ياتى من الشمال والشمال الغربى.

i camp

وفى اثناء العصرين الايوسينى والطباشيرى كان طغيان البحر كبيرا بدرجة شملت معظم اجزاء شبه الجزيرة وقد تعدى حينئذ المناطق المحدودة التى وصل اليها إبان العصر الجوارسى والعصر الترياسى واخيرا العصر الكربونى. اما فيما بعد العصر الايوسينى فقد بدأ شكل الارض فى سيناء يقترب من الوضع الذى تراها عليه اليوم , وقد طغى عليها البحر ايضا , غير ان المناطق التى غطاها الماء كانت عبارة عن مساحات محدودة تشمل القطاع الساحلى الشمالى والمنطقة الغربية التى تكون جزءا من اخدود السويس الغائر , ومن دراسة الخريطة الجيولوجية لسيناء يلاحظ ان الصخور التابعة للعصرين الايوسينى والطباشيرى تغطى معظم ربوع سيناء الوسطى والشمالية , اما الصخور التابعة للفترة ما بين الاوليجوسين والميوسين الاوسط فتتركز فى المنطقة الغربية , اما الصخور التابعة لكل من العصور الكربونى والترياسى والجوارسى فتشغل مساحات محدودة من سطح الارض فى شمال وغرب سيناء . ويمكن تقسيم شبه الجزيرة الى :

-القسم الجنوبى من شبه الجزيرة او ما يسمى بالطور . -القسم الاوسط او ما يسمى بهضبة التيه . -القسم الساحلى الشمالى .

جدول القطاعات الرسوبية فى سيناء :

حسب فحص العينات الصخرية المستخرجة من الابار العميقة : -900 تمثل صخور ما بعد العصر الميوسينى (غرب سيناء) . -1000 تمثل صخور العصر الميوسينى الاوسط (غرب سيناء) . -2000 تمثل صخور الفترة ما بين العصرين الاوليجوسينى والميوسينى الاوسط (غرب سيناء) . -1000 تمثل صخور العصر الايوسينى (شمال وغرب سيناء) . -1800 تمثل صخور العصر الطباشيرى (شمال وغرب سيناء) . -2000 تمثل صخور العصر الجوارسى (شمال سيناء) . -200 تمثل صخور العصر الترياسى (شمال سيناء) . -700 تمثل العصر الكربونى والبرمى (وسط سيناء) . -500 تمثل عصور ما قبل الكربونى (تقديرية فى شمال سيناء) .

-الصخور القاعية التابعة لعصور ما قبل الكمبرى # (جنوب سيناء) .

أولا : تضاريس شبه جزيرة سيناء
القسم الجنوبى من سيناء – الطور

i camp

منطقة الطور هي شبه الجزيرة الواقعة بين شطرى البحر الاحمر ومساحتها بوجه التقريب نحو 10000 ميل ## مربع وهى منطقة الجبال النارية المترامية بعضها فوق بعض والتي تعلو في الوسط وتنحدر تدريجيا الى الشرق والغرب وتقطعها الاودية العميقة وتحدها الفوالق الكبيرة من جانبيها الشرقى والغربى . تتكون هذه الكتلة القديمة من صخور نارية ومتحولة تمثل جذور جبال قديمة أنت عليها عوامل التعرية والنحت منذ بدء الزمن الاول تطل فوقها قمم بركانية مرتفعة وتقتحم هذه الجبال من الناحية الشرقية خليج العقبة وتغوص فيه ولا تترك الا طريقا ضيق على شاطئه , اما الجبال الغربية فتتحسر عن خليج السويس في اكثر جهاته وتترك وراءها ثلاثة سهول رملية عظيمة هي سهل الراحة – سهل المرخا – سهل البقاع .

التطور الجيولوجي لجنوب سيناء

ويتخلص التطور الجيولوجي لهذه المنطقة في : - أ- خضوع الاقليم لنظام قارى مستمر خلال الزمنين الجيولوجيين الاول والثانى ادى الى تكوينات ذات سمك كبير من الحجر الرملى معظمها من اصل قارى .
ب-هبوط منطقة الحافة وترسب تكوينات بحرية تنتمى للعصر الكربونى الاوسط ولا اثر لها في الجانب الشرقى واستمر الهبوط خلال الزمنيين الثانى والثالث –ويجدر الاشارة الى ان التكوينات البحرية الكريتاسية –تلى الصخور الحجر النوبى وترتكز عليها ولا ترتكز على صخور القاعدة القديمة . ج- تعرض الاقليم الجنوبى خلال الزمنيين الثالث والرابع لحركات عنيفة في القشرة الارضية على اثرها تكون خليجى السويس والعقبة ولذلك يتميز الجزء الجنوبى بالفوالق على اشكال التضاريس وهى فوالق متقاربة في الاقليم الغربى والذى يختلف اتساعه عن الاقليم الشرقى فالسهل هنا في الغربى اكثر اتساعا ويصل عرضه في سهل القاع الى حوالى سبعة او ثمانية كم . اما في الشمال الغربى لجبال الطور بما يلى هضبة التيه يوجد سهل رملى واسع يدعى الرملة" .

اما السهل المرتفع الجامد التربة فيعرف ب "العلو" . بالنسبة للقسم الاوسط من الجبال المطلة على خليج العقبة شرقا والمطلة على خليج السويس غربا فهى تختلف اختلافا بينا عن الاقاليم التى تحيط بها شرقا وغربا فالكثير من قممه يرتفع ارتفاعا كبيرا يتعدى الالفى متر (يرتفع جبل كاترين 2636 م) وبالرغم من هذا الارتفاع فان التضاريس او التفاوت بين الجهات المرتفعة والمنخفضة تبدو اقل شأنًا منه في القسمين فالأودية اقل عمقا والقمم اقل تحررا من قواعدها الراسية عليها ويقع معظم قيعان الأودية الرئيسية على مستوى اعلى من الف متر من سطح البحر , ومن الظاهرات الجيومورفولوجية المهمة ان هناك شواهد من الحجر الرملى على هذا السطح الذى ينحدر بانتظام ناحية الشمال في الجزء المتوسط ينتمى الى العصر الكربونى الاعلى في حين ان مثيلتها في الغرب تؤرخ بالعصر الكربونى الادنى وفى الشرق في منطقة العقبة تؤرخ بالعصر الكريتاسي.

i camp

وتختلف درجة صلابة الصخور النارية فصخور ما قبل عصر الكمبرى ليست مجموعة متجانسة حيث تعكس الطبوغرافية هذا الاختلاف في طبيعة الصخر كما ان تعدد الاشكال يرجع الى درجة مقاومة الصخور للتعرية في الظروف المناخية الجافة يعتبر الجرانيت الوردى البورفيرى اقل الصخور صلابة وتفتكك جزيئاته اسرع من الصخور الاخرى مثل الجرانيت الاحمر المكون لكل القمم العالية وتتأثر اشكال الاودية ايضا بصلابة الصخور فان كانت شديدة ظهرت الاودية على شكل خنادق ضيقة , وان كانت غير شديدة اتسعت وكسا قيعانها الرمل الجرانيتى الخشن .

واكثر صخور السدود صلابة في سيناء هي سدود الفليست وتقوم بدور طبوغرافى مهم وتبدو كقمم حادة ذات جوانب شديدة الانحدار . ومن اهم الظاهرات الجيومورفولوجية لهذا الاقليم وجود تكوينات بحرية قديمة تدل على وجود نظام مائى اغنى من النظام الحاضر او على فترة مطيرة من الزمن الرابع تختلف عن المناخ الحالى .

جبال جنوب سيناء

أشهر جبال القسم الجنوبي هي:

1-جبل طور سيناء وهو المعروف في التوراة باسم جبل حوريب او جبل سيناء او جبل الله وهو مؤلف من عدة قمم جبلية اعلاها :

جبل موسى ويقع في خط عرض شمالى 6 28 32 5 وخط طول شرقى 38 58 33 5 ويعلو نحو 7363 قدم # عن سطح البحر .

جبل المناجاة : شمال جبل موسى ويعلو 6000 قدم عن سطح البحر وينشأ من جانبه الغربى وادى صغير يفيض في وادى الشيخ يدعى وادى الدير .

جبل الصفصافة : الى الشمال الغربى من جبل موسى ويعلو 6760 قدم عن سطح البحر ويطل على سهل فسيح في غربه يدعى "سهل الراحة" مساحته حوالى ميل مربع ويعلو 5000 قدم عن سطح البحر ويقع عند الطرف الشرقى لهذا السهل بالقرب من مصب وادى الدير على بعد ميل، تل صغير بنى فوقه كوخ من الحجارة يدعى (مقام النبى هارون) .

2-جبل سانت كاترين : بجانب جبل موسى ويقع الى الجنوب الغربى منه وله ثلاث قمم ارتفاعه 8536 قدم عن سطح البحر (2624 متر) وتعتبر قمته اعلى قمة في سيناء جميعها .

3-الجبل الأحمر : غرب جبل سيناء بحوالى 10 أميال ومن فروع "جبل الفريع" وهو جبل حصين تسيل منه اودية فاكهة كذلك يوجد "نقب هاوه" وتمر فيه طريق مختصر قريب من السويس الى الدير .

i camp

- 4-جبل سوربال : اشهر جبل بعد جبل موسى يقع الى شمال مدينة الطور وغرب جبل موسى على بعد 30 ميل من كل منهما وله 5 قمم تمثل تاجاً على شكل نصف دائرة ارتفاعه نحو 6730 قدم من سطح البحر و 4000 قدم عن وادي فيران في سفحه الشمالى .
 - 5-جبل البنات وهو جبل عظيم تجاه سوربال يفصل بينهما وادي فيران .
 - 6-جبل أم شومر : يطل من الشرق على مدينة الطور عبر سهل القاع ويعلو حوالى 8000 قدم سطح البحر (2586 م) .
 - 7-قرين عتوت : ينفرد عن جبل أم شومر ويقع على بعد 16 ميل جنوب شرق مدينة الطور .
 - 8-جبل حمام موسى : جبل صغير على خليج السويس يبعد 4 ميل عن مدينة الطور به سبعة ينابيع كبريتية حارة .
 - 9-جبل الناقوس : جبل صغير شديد الانحدار مكسو بالرمال على شاطئ الخليج على بعد 8 ميل شمال جبل حمام موسى .
 - 10-جبل حمام فرعون : على شاطئ خليج السويس يخرج منه نبع كبريتى يدعى (حمام فرعون) درجة حرارته 157 درجة وفم النبع على شاطئ البحر ويصب ماؤه رأساً في البحر وعلى بعد بضعة امتار من فم النبع من منحدر الجبل توجد مغارة كبيرة تتصل بمجرى النبع من بطن الجبل .
 - 11-جبل المغارة : على بعد حوالى 15 ميل من ميناء أبو رديس.
 - 12-جبل سرابيت الخادم جنوب الرملة .
 - 13-جبل الصهر : بين جبل مغارة وسرابيت الخادم .
- وهذه الجبال الثلاثة هي جبال الفيروز الشهيرة . 14-جبل أبو السعود يرتفع 7250 قدم من سطح البحر .
- 15-جبل الحديد سمي كذلك لوجود الحديد به .

أودية جنوب سيناء

اما أودية الجزء الجنوبي فتنقسم الى اودية تصب في خليج السويس من الشمال :

i camp

1-وادی الاحثناء : ينشأ من جبال الراحة ويصب في خليج الشويس . 2-وادی سدر : يقال انه ينشأ من جبل ابو الزبابة من جبال التيه ويتعرج 30 ميل ويمر بين جبل الراحة وجبل سن البشر ويخترق سهل الراحة ويصب في الخليج وبه ثلاثة عيون : عين سدر – عين ابو رجوم – عين ابو جراد . 3-وادی وردان : يخرج من جبال التيه ويصب في الخليج وبه عين ابو صويره الطيبة . 4-وادی عمارة : يخرج من جبال التيه ويصب في البحر . 5-وادی غرندل : ينشأ من جبال التيه ويصب في خليج السويس . وبه عين غزيرة وهي عين غرندل . 6-وادی وسيط : ينشأ من جبال التيه ويصب في البحر شمال حمام فرعون .

7-وادی أثال : ينشأ من جبال التيه ويصب في البحر جنوب جبل حمام فرعون .

8-وادی الحمر ووادی الطيبة : ينشأ من الرملة ويصب في الخليج عند ابو زنيمة .

9-وادی بعبع : وهو من امهات الاودية ومن خواصه انه ينحدر في اتجاه مضاد لانحدار سطح الارض وله رأسان (وادی سوق) وهو وادی قصير ينشأ من شمال جبالى سرابيت الخادم وجبل الغرابي , (وادی حبوس) والذي ينشأ من نقب ورصاء ومن ملتقى هذين الواديين يسير وادی بعبع من الجبال والودية التي تصب فيه عن اليمين واليسار الى ان يخرج من الجبال ويصب في سهل المرخاء عند ابورديس , ومن اهم الاودية التي تصب فيه (وادی المالحة) , (وادی النصب) , (وادی بجمة) , (وادی الشلال) , (وادی السيق) وهذا من اهم فروع (وادی المريخي – وادی برق – وادی ام جراف – وادی السدره – وادی لبن – وادی مكتب – وادی إقفة) .

10-وادی الشيخ : والذي يعتبر مع وادی فيران واحداً وله رأسان هي (وادی الدير) و (وادی اللجاء) الاول ينشأ من جبل المناجاه والثاني ينشأ من جبل سانت كاترين ويلتقيان عند مقام النبي هارون .

11-وادی فيران او فاران : هو اشهر اودية الجزيرة واغزرها ماء ونخياً . -واحة فيران : واحة عظيمة تمتد من البويب جنوباً الى الوادی بطول خمسة اميال , في اعلاها غابة الطرفاء وبها حديقة ونبع هي حديقة فيران ونبع فيران وهو اغزر في الجيرة وفي اعلى الحديقة جبل هو جبل المناجاه حيث يقال ان النبي موسى ناجى ربه .

12-وادی حبران : ينشأ من شرق جبل سربال ويصب في سهل القاع .

13-وادی اسلا : ينشأ من غرب طور سيناء ويصب في سهل القاع ويعتبر اجمل وادی في سيناء وبه طريق مختصرة من مدينة الطور الى دير سيناء .

أودية تصب في خليج العقبة من الجنوب :

1- وادى عدوى : يصب في خليج العقبة عند ميناء النبك وفيه طريق مختصرة من النبك الى مدينة الطور .
2- وادى الكيد : ينشأ من شرقى طور سيناء ويصب في الخليج عند خشم الكلب .
3- وادى السمراء : ينشأ من جبل السمراء ويصب في الخليج ويحى هذا الجبل معدن النحاس .
4- وادى النصب الشرقية : يصب عند الخليج عند ميناء ذهب .
5- وادى العين : يسمى أيضاً (وادى وتير) ينشأ من جبال التيه الشرقية ويصب في الخليج عند نوبيع .
6- وادى طابا : ينشأ من جبل طرف الركن ويصب في الخليج .
7- وادى المصرى : ينشأ من رأس نقب العقبة ويصب في الخليج .
8- وادى المحسرات : ينشأ من اسفل النقب ويصب في رأس الخليج وقد كان منفذ طريق الحج المصرى الى الخليج .
9- وادى العرب العظيم : يمتد من البحر الميت الى رأس خليج العقبة .

القسم الأوسط من سيناء - هضبة التيه

تتميز تلك المنطقة بالهضاب والسهول والكثبان الرملية كما تحوى مناطق جبلية تظهر على شكل جزر كبيرة متفرقة تحيط بها السطوح المستوية المنخفضة من جميع الجهات وهى عموماً متوسطة الارتفاع تحد الكتلة القديمة الجنوبية المكونة من الصخور النارية تضاريس من نوع الكويستا "Cuesta" على هيئة حافتين تتجهان ناحية الجنوب الاولى هى الكويستا الكريتاسية لجبل التيه , والثانية الى شمالها الكويستا الايوسينية لجبل عجمه ويصل ارتفاعهما احياناً الى اكثر من 1500 متر فوق مستوى البحر , وهاتان الحافتان ظاهرتان من اهم الظواهر الطبوغرافية في شبه جيرة سيناء خاصة انهما ترتفعان فجأة في الاقليم المنخفض الذى يسبقهما ويتخذان شكل حائط مستمر مستقيم يمتاز بعدم وجود ثغرات متعمقة فيه .
1- الكويستا الكريتاسية لهضبة التيه : اهم الحافتين ويبلغ طولهما 140 كم عبر شبه الجزيرة من الغرب للشرق وتتمثل اهميتها في ارتفاع حائطها الذى لا يقل في جهة من جهاته عن 300 م ويصل احياناً الى 700 م من القاعدة للقمة , ومما يذكر عن هذه الحافة هو خلوها من الأودية التابعة التى عادة ما تقطع حافات الكويستا وتسير في اتجاه ميل الطبقات لكن في القسم المتوسط نجد قطعين كبيرين في الحافة يكون احدهما (وادى مريخه) في الغرب والآخر (وادى زلقه) في الشرق .

i camp

2-الكويستا الايوسينية لهضبة العجمة : تلى حافة التيه الى الشمال على شكل نصف دائرة مفتوحة ناحية الشمال ويبلغ طولها 15 كم ولونها ابيض ناصع حيث تكويناتها طباشيرية تكون معظم الحافة , وحائط الكويستا الايوسينية اقل ارتفاعا من حائط التيه الا انه اكثر استقامة وتماسكا وهو يرتفع تدريجيا من الاطراف ليصل في النهاية الجنوبية الى اكبر ارتفاع في هضاب سيناء حيث تسجل رأس الجنية 1626م فوق سطح البحر وهو رقم قياسي . والبنية الجيولوجية هنا تتخذ شكل دائري او نصف دائري عبارة عن شكل ثنية مقعرة عريضة ترتفع طبقاتها في جزئها الجنوبي وتصادف الى الشمال من هاتين الحافتين الكبيرتين هضابا مستوية تنخفض تدريجيا على سطوحها اودية متسعة غير متعمقة تنتظم جميعها تقريبا في وادى العريش . وعلى ذلك فقد تحقق في اقليم الهضاب المرتفعة في وسط سناء نوع من التضاريس مرتبطة بالبنية المتوافقة التي تميل طبقاتها الرسوبية ميلا خفيفا في اتجاه معين , وتتميز بتعاقب الطبقات الصلبه والرخوه التي هي تضاريس الكويستا و ايضا في سيناء تنفرد بجهة مستقيمة وعدم وجود ثغرات عادة ما تنتحتها الاودية التابعة , فضلا عن ان الاودية التي تنحدر من الجهة نفسها وتعد عاملا قوي في تقطيع الكويستا تكاد تكون غير ملموس وجودها ويعزى هذا الى طبيعة الصخر واثره ومميزات البنية وتكويناتها وكذلك الظروف المناخية.

وتحتل المنطقة الوسطى من شبه الجزيرة حوالى ثلثى مساحتها وتنقسم الى ثلاث مجاميع جبلية كبيرة : 1- جبال الراحة : في طرفها الغربى وطل على رأس خليج السويس وبينهما سهل رملى فياح متوسط عرضه نحو عشرة اميال . 2-جبال خشم الطرف : في طرفها الشرقى وتطل على خليج العقبة ويقال لها "طرف الركن" ومنها فرع يدعى "جبل الطباقه" . 3-جبال العجمة : في وسطها عند تحديب قوسها ومنها فرع يمتد الى داخل التيه يسمى "شويشه العجمة" وهذه الجبال وعره ولا تسلك الا من خمسة انقاب (ممرات) اشهرها واكثرها استعمالا "نقب الراكنة" في الطريق من مدينة الطور والرملة الى نخل . "ونقب المريخى" في الطريق من نوبيع والدير الى نخل .

جبال هضبة التيه

أشهر جبال التيه في الجنوب : 1-جبل بضيع . 2-المنديره . 3-قلعة الباشا .

اشهر جبال التيه في الشرق :

-نقب العقبة وهو جبل عظيم يطل على رأس خليج العقبة وقد كان قديما عقبه في طريق الحج المصرى . - جبال الحمراء : دائرة عظيمة من الجبال في زاوية التيه الجنوبية الشرقية ولونها ضارب للحمرة . -جبال الصفراء : شمال شرق جبال الحمراء وهى ذات تربة صفراء . -جبال سويقة : شمال جبال الصفراء . - جبل عريف الناقة : شمال جبل سويقة . -جبل القنه وجبل الرغام : بين سويقه وعريف الناقة . -جبل المقراه : سلسلة سهول متدرجة طولها حوالى 70 ميل وعرضها نحو خمسين ميل تبدأ من جبل عريف الناقة وتمتد وهى تعلو تدريجيا شمالا بشرق الى قرب بئر سبع.

i camp

أشهر جبال التيه في الجنوب :

-جبال الحلال : جبل عظيم على نحو اربعين ميلا إلى الشمال الشرقي من نخل . -جبل البنى : شمال غرب جبل الحلال . -جبل الأبرقين : جنوب غرب جبل الحلال . -جبل يعلق : شماغل غرب نخل يرتفع حوالى 3 آلاف قدم (1100م) , وفيه ثلاثة ينابيع شهيرة هى "ابو قرون" "يعلق" "ام سعيد" . -جبل فلى او ام خشيب : غرب جبل يعلق . -جبل اخرم : شرق جبل يعلق . -جبل البرقة : شمال شرق جبل اخرم .

أودية القسم الاوسط من سيناء أو هضبة التيه

-وادي الجرافي: ينشأ من جبال التيه الجنوبية الشرقية ويصب في العربة واهم فروعها "وادي رحيه" , "وادي خميله النعجه" , "وادي الاغيدره" , "وادي سلالم" , "وادي الهاشه" , "وادي الخضاحص" , "وادي الغبى" , "وادي ام حطوف" .

سيناء الشمالية والاقليم الساحلية الشمالية

سميت ببلاد العريش فهي سهول متسعة من الرمال يتخلها بقاع صالحة للزراعة مساحتها بالتقريب نحو 5 الاف ميل مربع . حدها الطبيعي من الجنوب الفاصل بينها وبين بلاد التيه هو جبل المغرة . ولعل اهم ما تمتاز به سيناء الشمالية بصفة فجائية تنتظم هذه المرتفعات في خطوط كوازية لبعضها البعض اهمها خطان رئيسيان يحدد اولهما جبل المغارة وجبل لويسان العنيزه , ويحدد ثانيها الى الجنوب مرتفعات جدى ويعلق وحلال , وتتجه عناصرها من غرب الجنوب الغربى الى شرق الجنوب الشرقى وتتكون صخور شمال شبه الجزيرة من تكوينات جيوية ترسبت في الزمن الجيولوجى الثالث "عصرى الايوسين والبليوسين" وتغطيها الكثبان الرملية التي تحاذى ساحل البحر من ناحية والتي تغطى نطاقا داخليا يمتد حتى خط القصيمة من ناحية اخرى . وهذه الكثبان الرملية ظاهرة طبيعية ذات اهمية كبرى في شمال شبه الجزيرة اذ تعتبر كخزانات طبيعية لمياه الامطار التي تسقط شتاء في النطاق الساحلى .

وتمتد هذه الكثبان غربا حتى البحيرات المره بينما الاقليم السهلى ناحية الشرق نظرا لوجود مرتفعات جبل المغارة التي تحدد من ناحية الجنوب – تبدو الكثبان في هذا الاقليم على هيئة سلاسل موازية لاتجاه الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى فيما عدا الجهات المجاورة لجبل المغارة حيث تتخذ اتجاها موازيا للتضاريس اى من الغرب للشرق ولعل هذه الظاهرة تعود الى صد تضاريس جبل المغارة للرياح . ويلاحظ ان الكثبان الرملية في اعرب متفرقة غير مستمرة يسود فيها النوع الهلالى او "البرخان" سواء منفردا في عدد قليل – وتنتهى اخيرا شبه الجزيرة بساحل مستقم منخفض تحده الحواجز الرملية الى تحصر بينها وبين الساحل مستنقعا او بحيرة ضحلة هى بحيرة البردويل ولا يتعدى عرضها ثلاثة كيلومترات من الناحية الغربية يبلغ عرضها في الشرق في منطقة الاتصال بالبحر الى 20 كيلومتر .

i camp

ويعتبر اقليم شمال سيناء من شبه الجزيرة هي جء من منطقة الرف الساحلى الامامى التابع لكتلة الصخور العربية النوبية المعقدة . هذه الكتلة التى تكون احد الدروع القارية الثانوية المعروفة فى العالم تكون فى مجموعها قبوا عظيما يميل شرقا ناحية المملكة العربية السعودية وغربا ناحية حوض وادى النيل ويخترقها فى الاتجاه الشمالى الغربى - الجنوبى الشرقى فى مكان المحور تقريبا شريط الماء الضيق اذلى يشغله البحر الاحمر حاليا - ولقد كانت كتلة الصخور العربية النوبية هذه تكون منذ الازل احد البروزات فى القشرة الارضية ثم تعرضت خلال الاحقاب الجيولوجية المتتالية الى سلاسل من التحركات بعضها كبير وبعضها صغير يكاد وراءه أثر ونتيجة هذه التحركات التى صاحبها ارتفاع سطح الارض ثم انخفاضه ان اخذ البحر القديم يطغى عن عليها ثم ينحسر عنها عدة مرات , وفى الحالات التى كان البحر فيها طاغيا على اليابسة لوحظ انه كان يخلف وراءه دائما رواسبه المختلفة وما تحويه من بقايا الكائنات التى تعيش فيه , ومن المرجح كثيرا ان هذا البحر قد طغى على اليابسة من خلال العصور التى تسبق العصر الكربونى ولم يثبت لآن ما يدل على الحدود التى وصل اليها خلال تلك العصور القديمة وذلك فى القطاع الساحلى الشمالى فقط .

جبال الجزء الجنوبى من شمال سيناء هي:

1-جبل المغارة : الى الشمال وعلى بعد 32 ميل من مدينة العريش و 64 ميل من مدينة نخل ويكون اقليما يتراوح بين 500 , 700م ويغضى مساحة طولها 20 كم وعرضها 15كم . وتتضمن كتلته عدة قمم متوازية فيما بينها وممتدة فى نفس الاتجاه العام . وتتخذ القمم فى الشرق شكلا حلقيًا وتمتا بشدة انحدار جوانبها المتقابلة المتجهة الى الداخل. الا ان جبل المغارة يختلف عن جبال سيناء الاخرى التى من نوعه حيث ان بنيته اكثر تعقيدا , فهو لا يتكون من طيه واحدة بسيطة ولكنه يتألف من عدة قباب ثانوية الى جانب "شوشة المغارة" قبته الاساسية . ثم ان درجة ميل الطبقات فى الجانب الجنوبى تبلغ درجة العمودية . كما ان عوامل النحت نهشت قلب الطيه واطهرت التكوينات الجوارسيه بشكل كبير , فهى تبلغ هنا اعظم اتساع وانتشار لها , لا فى شبه جزيرة سيناء فحسب ولكن فى مصر كلها , الى جانب هذه الكتل الجبلية الرئيسية نجد جبالا اخرى اصغر حجما واقل ارتفاعا تتخذ نفس الاتجاه وتنتمى الى نفس البنية القبابية وتختلف فى اشكالها القنصلية تبعا لدرجة مهاجمة عوامل النحت والتعرية .

أودية شمال سيناء

أ-وادي العريش

وادي العريش روافده عديدة وهو ينبع من هضبة العجكة ثم يعبر هضبة التيه المنبسطة , حيث تقع التمد ونخل والذى يعبره عن طريق الحج القديم المشهور ثم يهبط من مستوى 400م نحو سهل الحسنه , حيث يغذيه وادي قرية من الشرق ووادي البروك من الغرب , ثم يشق الوادى طريقه فى خانق ضيق يسمى "الضيقة" بين جبل ضلفع من الشرق وجبل الحلال من الغرب , ومن ثم يهبط الى مستوى 200 متر .

i camp

ويشق طريقه في منطقة كثبان رملية حتى يصب في شرق العريش ويعتبر هذا الوادي اكبر الاودية الجافة في مصر ويلى نهر النيل نفسه من حيث المساحة التي يصرف مياهها مما جعله اهم ظاهرة طبيعية في شبه جزيرة سيناء وله رأسان "وادي المغارة" ينشأ من نقب ورصاء , "وادي جنيف" (ينشأ من حصى المروكبه) شرق ورصاء واهم فروع وادي العريش "وادي متيقنة" , "وادي البربري" , "وادي البياض" , "وادي مجمر" , "وادي ابو لقين" , "وادي ابو عليجنه" , "وادي ابو طريفه" , "وادي ابو غريقدات" , "وادي الروانق" , "وادي البروك" , "وادي القريص" , "وادي قرية" , "وادي الشريف" , "سيل الحضيره" , "وادي الجرور" , "وادي المنبطح" , "وادي الابض" . ومن الاودية الشهيرة في شمال سيناء ايضا وادي المغارة , وادي الحمه , وادي الحسنه , وادي ابو قرون , وادي الجفافة , وادي الجدى , وادي الحاج , وادي الراحة .

مناخ سيناء

Crystal Clear app kdict.png مقالة مفصلة: مناخ سيناء

يمكن تقسيم جزيرة سيناء من حيث المناخ الى منطقتين رئيسيتين :

المنطقة الشمالية

التي تمتد من ساحل البحر المتوسط حتى خط عرض 30 شمالا تقريبا , وهي صحراوية في طبيعتها منبسطة ولا ترتفع كثيرا عن سطح البحر , والمناخ العام لهذه المنطقة يتميز بشتاء متقلب مطير نوعا ومعتدل بالنسبة لأقربه من البحر المتوسط وعدم ارتفاعه كثيرا عن سطح البحر , وصيف مستقر حار عديم الامطار وسماء صافية فيما عدا بعض السحب المنخفضة في الصباح اما فصلا الربيع والخريف فالطقس فيهما متقلب بدرجة اقل من الشتاء كما يتميز بهبوب رياح الخماسين الحارة وخاصة في الربيع وبسقوط بعض امطار رعدية غزيرة احيانا , وتبلغ درجات الحرارة في الشتاء اقل معدل حيث يصل متوسط النهاية العظمى الى 20 درجة مئوية والنهية الصغرى 7 درجة مئوية اما فصل الربيع فتبلغ درجة الحرارة العظمى حوالى 26 درجة مئوية اما درجة الحرارة الصغرى فتبلغ حوالى 13 درجة مئوية الا ان الموجات الخماسينية الحارة قد تزيد هذه الدرجة 40 درجة مئوية , اما فصل الصيف فان الحرارة تكون معتدلة قرب الساحل وتزداد الى الداخل وتبلغ درجة الحرارة العظمى حوالى 33 درجة مئوية اما الصغرى فتبلغ حوالى 18 درجة مئوية , اما الخريف فتكون النهاية العظمى حوالى 30 درجة مئوية والصغرى حوالى 15 درجة مئوية وقد تزيد في الموجات الحرارية الى 40 درجة مئوية .

الأمطار

i camp

كمية المطر السنوية تكون اكبر ما يمكن على الساحل وتتناقص بسرعة كلما اتجهنا الى الداخل . وتبلغ متوسط كمية الامطار نحو 80-100 ملليمتر فقط في العام في حين ان تلك الكمية تصل الى 150 ملليمتر على ساحل الصحراء الغربية كما ان كمية المطر السنوية تتزايد على الساحل كلما اتجهنا شرقا فهي تبلغ 80 ملليمتر في منطقة بورسعيد وتزيد الى نحو 100 ملليمتر في العريش ثم تتزايد بسرعة فتصل الى 300 ملليمتر في رفح ونحو 350 ملليمتر في غزة وتتناقص كمية المطر في الداخل فتصل الى 50 ملليمتر عند خط العرض 30/30 شمالا ونحو 25 ملليمتر في نخل ونحو 20 ملليمتر في السويس ومثلها في الطور وتتراوح كمية المطر السنوي على المرتفعات الجنوبية بين 50 الى 75 ملليمتر . في الشتاء يسقط المطر في هذه الفترة بشكل رخات وتبلغ كميتها القصوى في شهر ديسمبر ويناير , وقد تبلغ كمية المطر التي تسقط في يوم واحد 30 ملليمتر او تزيد .

اما في الربيع فتقل كمية الامطار بشكل واضح عنها في الشتاء ولكنها قد تكون رعدية وغزيرة احيانا فتسبب سيولا في المناطق المعرضة لانحدار مياه المطر , وينعدم المطر في الصيف وفي الخريف يتميز اواخر اكتوبر ونوفمبر بحدوث رخات شديدة من المطر قد تحدث سيولا في المناطق التي تنحدر اليها المياه .

الرياح

في الشتاء تكون متغيرة عموما ولكنها تتميز بهبوب الرياح الجنوبية بين المعتدلة والخفيفة على انه قد يحدث بمعدل مرة او مرتين في الشهر ان تصل سرعتها الى 50كم/ساعة , اما في الربيع متغيرة وتهب من الشمال الشرقي والشمال , علاوة على هبوبها من الجنوب الغربي في الصباح غالبا . وقد تشتد الرياح الجنوبية الحارة في مقدمة الانخفاضات الجوية وتثير العواصف الرملية بمعدل مرة او مرتين في الشهر , وفي الصيف يكون الاتجاه السائد للرياح بين الشمالية والشمالية الغربية وغالبا ما تنشط عند الظهر قرب الساحل مع نسيم البحر , وفي الخريف تهب من الشمال والشمال الغربي وهبوط الرياح الجنوبية الشديدة وما يصاحبها من رمال ماثرة وموجات حرارية اقل من الخريف عنها في الربيع .

الرطوبة

يبلغ المتوسط اليومي لرطوبة النسبية على الساحل الشمالي حوالى 70% على مدار السنة ونقل تدريجيا فتصل الى 40% في الصحراء وتقل الرطوبة في الداخل كلما ارتفعت درجة الحرارة وتصل الى اقلها فتبلغ 30% في الصيف والربيع والخريف و 40% في الشتاء وعلى الساحل تصل الى نحو 90% وتقل اثناء النهار .

المنطقة الجنوبية

i camp

المناخ العام يختلف في المناطق الساحلية عنه في المناطق الجبلية المرتفعة التي تصل الى ارتفاعات كبيرة قممها بالجليد طوال شهور الشتاء اما بالقرب من الساحل فالطقس يميل الى الدفء ويعتبر طقس قليل التغيير على مدار السنة . - درجات الحرارة في الشتاء معتدلة نوعا بالنسبة لتأثير البحر الاحمر وتبلغ في المتوسط 23 درجة مئوية للنهاية العظمى و 13 درجة مئوية للنهاية الصغرى اما المناطق المرتفعة فقد تنخفض الى ما تحت الصفر بكثير (-10 درجة مئوية) وفي الربيع تستمر الحرارة معتدلة وترتفع النهاية الصغرى الى حوالى 30 درجة مئوية والصغرى 20 درجة مئوية وتصل في بعض الموجات الخماسينية الى 40 درجة مئوية , وفي الصيف تستمر في الارتفاع حيث الدرجة العظمى حوالى 35 درجة مئوية والصغرى 25 درجة مئوية وفي الخريف تكون الحرارة مثل فصل الربيع ولكن موجات الحرارة اقل شدة .

الأمطار

-الامطار الثانوية على المنطقة الجنوبية تقل كثيرا عن الشمالية فتبلغ 20 ملليمتر في المناطق الساحلية على خليج العقبة والسويس , اما المرتفعات فتزيد في بعض المناطق الى 50 الى 70 ملليمتر والامطار عموما قليلة او نادرة وتقل كثيرا عنها في الشمال ففي الشتاء تكون قليلة ولكنها غزيرة احيانا على بعض المرتفعات وكذلك في الربيع فتبلغ 20 ملليمتر او اكثر , اما الصيف فالمطر منعدم تماما , بينما الخريف قد تنعدم في شهرى سبتمبر واکتوبر لكنها قد تكون غزيرة في شهر نوفمبر .

الرياح

بالنسبة لهذه المنطقة تعتبر الرياح متغيرة ففي الشتاء اتجاه الرياح السائد بين الشمال الغربى والشمالى وقد تشتد الرياح وتهب من الشمال الغربى في الطور والغربى في شرم الشيخ والجنوب اغربى في العقبة متأثرة بطبيعة المنطقة , وفي الربيع فان اتجاه الرياح متغير واغلبه بين الشمال الشرقى والشمال الغربى وقد تهب الرياح نشطه دافئة جنوبية في مقدمة منخفضات الخماسين , وفي الصيف تسود الرياح الشمالية او شمالية غربية معتدلة على ساحل خليج السويس وتنشط احيانا تحت تأثير الجبال وتسود الرياح الشمالية على خليج العقبة اما المنطقة الجنوبية في شرم الشيخ فالرياح متغيرة , وفي الخريف تشبه الربيع لكنها اقل شدة .

الرطوبة

i camp

تزيد الرطوبة في هذا الجزء الى 60% في الطرف الجنوبي بين خليجي السويس والعقبة وعلى ساحل خليج السويس اما في الهضبة الوسطى المرتفعة فتصل الى 50% . وتعتمد شبه جزيرة سيناء في زراعتها على مصادر مياه ضئيلة تتمثل في عدد قليل من الابار المتباعدة وعين ماء واحدة تنبجس من الصخر هي عين القديرات في الجنوب والى جانب وادي العريش الذي يمتلئ بالماء في فصل الشتاء بعد مرور قريب جدا من سطح الارض ويمكن الحصول عليه بحفر الابار وهنا يلاحظ ان الماء يتدفق من مستويين احدهما المستوى العلوى وهو لايزيد عمقه عن بضعة امتار من سطح الارض ومستوى الفجره ويتراوح عمق هذا المستوى بين 10 الى 15 متر عن سطح الارض وهذا المستوى اغور ماء من المستوى السطحي , وقد تم انشاء سد على وادي العريش سنة 1946 حيث انه علاوة على انه اكبر وديان شبه الجزيرة فهو قريب من العمران ويسهل مراقبة السدود المقامة عليه , يعرف السد بسد الروافعه وقد اقيم على اضيق المضائق الصخرية بالوادي .

سكان سيناء

Crystal Clear app kdict.png مقالة مفصلة: سكان سيناء

يذكر نعوم بك شقير انه بالنظر للآثار التي خلفها الفراعنة في سيناء يتضح ان سكان هذه الجزيرة كانوا منذ بدء التاريخ من اصل سامى كسكان سوريا وكانوا يتكلمون لغة غير لغة المصريين وقد عرفوا على الآثار المصرية باسم "حريو شاع" أى اسياى الرمال , وعرف سكان بلاد الطور خاصة باسم "مونتيو" وعرفوا في التوراة عند مرور بنى اسرائيل بالجزيرة (بالعملاقة) ثم عند الفتح الاسلامى تغلب الفاتحين على اهل سيناء الأصليين. ومنذ فجر التاريخ امتزج سكان تلك المنطقة – شرق الدلتا وسيناء – فدعا ذلك الى تصويره الاله "سبدو" على شكل الاله "حورس" فأخذ الاله احيانا شكل صقر و احيانا أخرى شكل رجل ملتح على رأسه شعر مستعار مربوط برباط من الخلف وفقاً لشكل الاله الذى كان يعبداه اهل الصحراء .

كذلك عرفت سيناء على الآثار المصرية باسم "توشريت" أى أرض الجذب والعراء وعرف اهلها في الشمال باسم "حريوشاع" أى اسياى الرمال , ونسبوا الى جنس "العامو" المعروف عندنا بالجنس السامى , عرف اهلها في الجنوب باسم "مونتيو" . وكان المونيتو وال "حريوشاع" متشابهين في الهياات والملابس والعيشة البدوية . وقد دلت صورهم الباقية على الآثار الى اليوم على ان هيااتهم في تلك العصور تقرب جداً من هياات بدو سيناء اليوم , وكانوا يمشون حفاه ويشدون اوساطهم بالأحزمة , وكان سلاحهم القوس والنبل والسكين والفأس والترس , وكانوا يقتنون قطعاناً من الاغنام .

i camp

أما الجمل والحصان فلم يكونا معروفين عندهم , ومعظمهم طعامهم البان الماشية وثمار النخيل ويشتغل بعضهم بالزراعة ويسكنون بجوار الينابيع والابار وينشئون الحدائق من النخيل والتين والزيتون والكروم وفى اخبار المصريين القدماء ان اولئك الاقوام كان يغزهم خصب مصر فكانوا كلما ساحت لهم فرصة , غزوا اطرافها الشرقية بغرض النهب والسلب وعادوا الى الصحراء وذلك منذ بدء التاريخ حتى قيل ان الالهة تحتاط لنفسها من غزواتهم و وكان يحول بينهم وبين مصر خليج السويس من الجنوب وبحيرة الطينة شمالا , فلم يكن لهم منفذ الى مصر الا ثغره بين هذين التخمين تؤدى الى الوادى المعروف بوادى طميلات وكان المصريون يحصنون تلك الثغره بصف من القلاع والابراج التى بها حراس يولون وجوهم شطر الصحراء . وكان البدو يمتنعون في معاقل الجبال ومنعطفات الاودية فيبينون فيها ابراجا من الحجر الغير مشكل أسطوانية الشكل أو بيضاوية بأقراص مخروطية كقفير النحل وهى المعروفة عند بدو هذه الايام "بالنواويس" وكانت منازل هؤلاء البدو اكواخا من الحجر الغير مشكل يجعلونها صفا في دائرة فيسكنون فيها هم وعيالهم ويجعلون مواشيههم في الوسط , وان كانت هذه المنازل منيعة على البدو لكنها كانت لا تثبت طويلا امام المصريين المجهزين بالمعدات , فكانت الحملة الواحدة في ايام معدودة تصد البدو عن مصر عدة سنين .

فى عام 1947 , 1948 عملت احدى البعثات الامريكية في شبه جزيرة سيناء ومعها الدكتور سليمان أحمد حزين حيث عثر عند الروافعة على بعد ميلين شرق أبو عقيلة على محطة غنية من العصر الباليوليتى الاسفل (100.000 سنة) ووجد فيها مجموعة من اهم الادوات وعثر على نفس الادوات في وادى العريش على مقربة من بئر الحسنة في وسط سيناء وبين نخل والشط وفي وادى خريزة في جنوب غرب سيناء قرب مناطق المناجم القديمة – كلها ادوات من العصر الباليوليتى وهذا يعنى :

أ- ان الانسان كان يعيش في العصر الباليوليتى في شمال وجنوب غرب سيناء . ب- انه في ايام الحضارة الاشبولية – اللفلوازية كان الانسان الباليوليتى ينتقل بين قارتى افريقيا واسيا عن طريق هذا الجسر الارضى الذى يصل بينهما .

i camp

ويقول هنرى فيلد انه لا يمكن الجزم في أى جهة من الجهتين كان سير تيار الهجرات , هل من افريقيا الى اسيا ام كان بالعكس ويحتمل انه في الاتجاهين . ج- كان بعض الوديان مثل العريش والغرنديل وفيران والشيخ تفيض بمياهها ولكن عدد الحيوانات كان محدوداً وترتب عليه قلة عدد الصيادين . ينقسم العرب حسب رأى مؤرخهم الى العرب العاربة والعرب المستعربة أى الى قحطان وعدنان او اليمنية والقيسية العاربة الى اليمن والمستعربة الى ولد اسماعيل عليه اسماعيل وتتبع هذه التقاسيم هؤلاء العرب في هجراتهم الى الهلال الخصيب ومصر وشمال افريقيا والسودان . وكان من قحطان ابو اليمنية بعد تفريقهم بعد كارثة سد مآرب في القرن الرابع قبل الميلاد كان منهم الانباط التى هاجرت بعض قبائلهم الى شبه جزيرة سيناء والنقب والمشارف الشرقية لمصر , اما العدنانيين فقد تفرع منها قبائل مثل ربيعة التى دخلت منهم سيناء قبائل التياهة والترابين والحيوات ومعازة وعنازة .

اما اهم القبائل التى دخلت سيناء من قحطان فكانت جهينة وبلى ويلاحظ انتشار بطون القبائل وعشائرها عبر الحدود الى جنوب فلسطين في النقب وجنوب الاردن وشمال الحجاز بل واستمرارها عبر قناة السويس الى مديرية الشرقية والقليوبية . وأهم التغيرات التى طرأت على توزيع القبائل في سيناء منذ الفتح الاسلامى هي:

1-ان جذام ولحم اجرت من شبه جزيرة العرب الى مديرية الشرقية .

2-ان ثعلبة قوى شأنها في جنوب فلسطين , وامتد نفوذها الى شمال سيناء من القرن العاشر حتى الرابع عشر .

3-منذ القرن الرابع عشر ضؤل شأن ثعلبة امام ضغط قبائل أخرى من بنى عطية وهى السواركة والترابين , إلا ان بقايا ثعلبة لا يزال ماتلاً في قبائل ضئيلة الشأن الا ان اهمها البلى والعائد وقد هاجر معظمهما الى ريف مصر ولا سيما مركز بلبس .

4-كان السواركة يحتلون معظم شمال سيناء الى الجنوب والغرب من العريش الى ان ضغط عليهم الترابين والتياهة من الجنوب فانكشفت منطقتهم .

i camp

ويبلغ عدد السكان البدو في شبه جزيرة سيناء حوالى 40.000 نسمة , يقابلهم 50.000 حضرى هم سكان العريش وأبي سقل ورفح والقنطرة والطور , ويسكن في مدينة العريش وحدها حوالى 40.000 نسمة من الحضرى . ويقدر سكان شبه جزيرة سيناء (حسب التقرير لسلح الحدود بمحافظة سيناء عام 1958) بحوالى 150 الف نسمة وهذه الاعداد لا تشمل البدو , ويتميز توزيع السكان في سيناء بالتركيز في عدد محدود من المواضع , اما سائر انحاء شبه الجزيرة فتكاد تكون خالية من السكان وان كانت تجوبها جماعات محدودة من البدو ولعل البرز مظاهر توزيع السكان في سيناء هو ان قلب شبه الجزيرة يكاد يكون خالياً منهم بينما يتركز معظم سكانها في اطرافها بصفة عامة .

ويمكن الربط بين توزيع السكان والتضاريس فمعظم مراكز التجمع تقع في مناسيب تقل عن مائتى متر بالنسبة لمستوى البحر ويمكن ان نميز منطقتين واضحتين لتجمع السكان هما :

1-السهل الساحلى الشمالى المحصورين بين ساحل البحر المتوسط وخط كنتور 200 متر.

2-السهل الساحلى الممتد على طول خليج السويس واذلى يحده شرقا خط الكنتور المذكور . ففى المنطقة الاولى تقع العريش ورفح والشيخ زويد وبير العبد والقنطرة الشرقية , وفى الثانية تقع الطور وابو زنيمة وابورديس وسدر , ونلاحظ ان عدد السكان في المنطقة الاولى يزيد كثيرا عن الثانية ويعتمد سكان المنطقة الاولى في حياتهم الاقتصادية على الزراعة في المقام الاول اما سكان الثانية يعتمدون اساسا على تعدين البترول والمنجنيز , هذا وتوجد ايضا مراكز التجمع البشرى في شمال شبه جزيرة سيناء وغيرها من مراكز التجمع الصغرى التى تعتمد على الصيد وتحيط ببحيرة البردويل ويعتمد سكانها على صيد اسماك البحيرة

i camp

